

يوميات رمضان من دمشق قبل عيد الفطر



«لا تغفُ دمشقُ أبداً في العشر أيام الأواخر من رمضان، الأسواق فيها لكل المتجولين، "والمشي والإعجاب ببعض الألبسة واشتهاء بعض الحلويات الفاخرة ما فيه خسارة"، هذه الجملة المشهور للناس القاصدين الأسواق الرئيسية بعد الإفطار.

حيث بلغ سعر كيلو غرام "المبرومة الشامية بالفستق الحلبي" أقل من غرام الذهب عيار 18 بـ 4 آلاف ليرة سورية، ليكون سعرها 10 آلاف ليرة سورية، وعلى الفقير النظر وتعويض حبه للحلويات "بالبوطة" التي ما تزال تناسب جيوب الجميع وتخفف وطأة حرارة الطقس التي بلغت 36د.

أما "معمول العجوة" مائدة الضيوف الأساسية في كل المحافظات السورية تتراوح أسعاره بين 3500 للأكابر و1700 لذوي الدخل المحدود، وكله "معمول" مثلما عقت أحد السيدات التي توصي على حلويات العيد في ساروجة.

دمشق هذا العام تستقبل الفطر دون رصاص، والغوطة أول المعيدين، فالمواد الأولية ستكون متاحة من يوم الإثنين بسعر التكلفة في المدينة ضمن مهرجان غذائي، وذلك لأول مرة من ست سنوات، فدمشق تستحق الحياة. ►